مؤشر بنك بيبلوس والجامعة الأميركية في بيروت لثقة المستهلك في لبنان:
ثقة المستهلك تتراجع في الفصل الثالث من العام 2019

- نتائج المؤشر ترسل إشارات تحذير واضحة عن بروز أزمة اجتماعية واقتصادية
- على السلطات اتخاذ تدابير ملموسة من أجل تحسين مستوى معيشة الأسر ووضعها المالي، ومن أجل تعزيز ثقة المستهلك

مقر بنك بيبلوس الرئيسي، الأشرفية، السبت ٧ كانون الأول 2019: أعلن بنك بيبلوس اليوم نتائج مؤشر بنك بيبلوس والجامعة الأميركية في بيروت لثقة المستهلك في لبنان للفصل الثالث من العام 2019.

أظهرت النتائج تراجع المؤشر بنسبة 6,6% في تموز 2019 عن الشهر السابق، وارتفاعه بنسبة 1,9% في آب وانخفاضه بنسبة 0,4% في أيلول 2019. وبلغ معدل المؤشر 69 نقطة في الفصل الثالث من العام 2019، أي بانخفاض بنسبة 2,7% من الـ 70,9 نقطة المسجلة في الفصل الثاني من العام 2019 وبتراجع بنسبة 8,3% من الـ 75,3 نقطة المسجلة في الفصل الثالث من العام 2018. أما معدل المؤشر الفرعي للوضع الحالي، فبلغ 62,3 نقطة في الفصل الثالث من العام 2019 وتحسّن بشكل طفيف بنسبة 0,8% عن الفصل السابق، في حين بلغ معدل المؤشر الفرعي للتوقعات المستقبلية 73,5 نقطة وانخفض بنسبة 4,6% عن الفصل الثاني من العام 2019. وجاءت نتيجة المعدل الشهري للمؤشر في الفصل الثالث من العام 2019 أقل بنسبة 34,8% من النتيجة الفصلية الأعلى له والتي بلغت 105,8 نقطة في الفصل الرابع من العام 2008، وأقل بنسبة 28,6% من النتيجة السنوية الأعلى له والتي بلغت 96,7 نقطة في العام 2009.

وتعكس النتائج المفصلة للمسح الشهري للمؤشر مستوى إحباط الأسر اللبنانية والتراجع في توقعاتها، حيث اعتبر 3% فقط من اللبنانيين الذين شملهم المسح في أيلول 2019 أن أوضاعهم المالية الحالية تحسّنت عما كانت عليه في آذار 2019، في حين اعتبر 64% من المُستطلعين أن أوضاعهم المالية تدهورت منذ آذار الماضي. وتوقّع 9% من اللبنانيين المُستطلعين في أيلول 2019 أن تتحسّن أوضاعهم المالية في الأشهر الستة المقبلة، في حين اعتقد 63% من المُستطلعين أن أوضاعهم المالية ستتدهور بحلول آذار 2020. في موازاة ذلك، اعتبر 5% من اللبنانيين الذين شملهم المسح في أيلول 2019 أن الوضع الاقتصادي في لبنان هو أفضل مما كان عليه في آذار 2019، في حين أفاد 69% من المُستطلعين أن الوضع الاقتصادي في لبنان تدهور عن الأشهر الستة السابقة. بالإضافة إلى ذلك، توقّع 9% من اللبنانيين أن تتحسن الأوضاع الإقتصادية في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، في حين توقع 70% من المواطنين أن تتدهور هذه الأوضاع بحلول آذار 2020.

وفي تحليل لنتائج المؤشر، قال السيد نسيب غبريل، كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحاليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبلوس: "لقد أرسلت نتائج مؤشر بنك بيبلوس لثقة المستهلك إشارات

تحذير عن حالة الإحباط لدى الأسر اللبنانية والتدهور في توقعاتها المستقبلية منذ حزيران 2017، إذ أفاد 65% من اللبنانيين المُستطلعين منذ حزيران 2017 أن أوضاعهم المالية تدهورت عن الأشهر الستة التي سبقت المسح الشهري للمؤشر، بحيث وصلت هذه النسبة إلى ذروتها التي ناهزت 72% في أيلول 2017 وإلى أدنى مستوى لها بلغ 58% في أيار 2018."

وأضاف السيد غبريل: "من الواضح استمرار الشكوك السائدة لدى المواطنين اللبنانيين حول جديّة الطبقة السياسية التقليدية في تنفيذ الإصلاحات التي من شأنها أن تحسّن الآفاق الاقتصادية في البلاد وترفع مستوى معيشة الأسر اللبنانية ووضعها المالي. إن الأسر اللبنانية بحاجة أن ترى خطوات وتدابير فورية وجذرية لمعالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية السائدة، خصوصاً أنها شهدت مراراً تغليب السياسيين أجنداتهم الشخصية والحزبية على المصلحة الوطنية."

كما أظهرت نتائج المؤشر تراجع ثقة المقيمين في بيروت بنسبة 10,4% في الفصل الثالث من العام 2019 مقارنة بالفصل الثاني منه، تليها ثقة الأسر في الجنوب (5,8%-)، والشمال (4,1%-) وجبل لبنان (1,9%-)؛ في حين ارتفعت ثقة المقيمين في منطقة البقاع بنسبة 4,9% في الفصل الثالث من العام 2019. وقد سجل المقيمون في منطقة البقاع المستوى الأعلى من الثقة بين جميع المناطق الجغرافية خلال الفصل الثالث من العام 2019، تليهم الأسر في الشمال، وجبل لبنان، والجنوب وبيروت. وتراجعت ثقة الأسر الدرزية بنسبة 8% في الفصل الثالث من العام 2019 ، تليها ثقة الأسر المسيحية (3%-)، والأسر الشيعية (2,1%-) والأسر السنية (0,9%-).

يُذكر أن مؤشر بنك بيبلوس والجامعة الأميركية في بيروت لثقة المستهلك يقيس ثقة وتوقعات المستهلكين اللبنانيّين المتعلقة بالوضع الاقتصادي العام وأحوالهم المالية الخاصة، وذلك كما تفعل أبرز مؤشرات ثقة المستهلك حول العالم. ويتكون المؤشر من مؤشرين فرعيين: مؤشر الوضع الحالي ومؤشر التوقعات. المؤشر الفرعي الأول يغطي الظروف الاقتصادية والمالية الحالية للمستهلكين اللبنانيين، والمؤشر الفرعي الثاني يتناول توقعاتهم على مدى الأشهر الستة المقبلة. إضافة إلى ذلك، يتضمن المؤشر فئات فرعية موزّعة بحسب العمر والجنس والدخل والمهنة والتوزيع الجغرافي والانتماء الديني. وتقوم مديرية البحوث والتحاليل الاقتصادية في بنك بيبلوس باحتساب المؤشر على أساس شهري منذ تموز 2007، علماً بأنه تم اعتماد شهر كانون الثاني 2009 كأساس له. ويستند المؤشر على مسح لآراء 1,200 مواطن لبناني يمثلون السكان في لبنان. ويجري هذا الاستطلاع من خلال مقابلات شخصية مع أفراد العينة من الذكور والإناث الذين يعيشون في جميع أنحاء لبنان. وتتولّى شركة Statistics Lebanon، وهي شركة أبحاث واستطلاعات للرأي، عملية المسح الميداني الشهري.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ :

السيد نسيب غبريل
كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحاليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبلوس
الهاتف: 100 338 1 (961) رقم تحويل: 0205
هاتف مباشر: 595 338 1 (961)
الفاكس: 774 217 1 (961)
بريد الكتروني: nghobril@byblosbank.com.lb